

647496 – هل يجب إخبار المخطوبة بمرض قصور الغدة الدرقية قبل الزواج؟

السؤال

أصبت بمرض قصور الغدة الدرقية هاشيموتو، وأصبحت أخذ حبوب الثايروكسين يوميا، والغدة في حالة طبيعية، لكن آخر سونار كان يدل على ضمور في حجم الغدة دون أضرار، و مازالت نتائج الفحوصات طبيعية. إذا أردت أن أتقدم لخطبة فتاة هل أخبرها بالمرض أم أكتمه؟ وهل أكون غاشاً إذا أخفيت، علماً أن المرض مزمن؟

ملخص الإجابة

قصور الغدة الدرقية له آثار كثيرة منها: زيادة الوزن، وتساقط مفرط للشعر، ومشاكل في الخصوبة والإنجاب، وأوجاع في العضلات والمفاصل، فإذا كانت هذه الأعراض لديك، أو متوقعة الحصول، فإنه يجب عليك الإخبار بهذا المرض.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً:

العيوب التي يجب بيانها في النكاح: هي العيوب التي تمنع كمال الاستمتاع، أو يحصل بسببها النفور عادة.

قال ابن القيم رحمه الله: "كلّ عيب ينفر الزوج الآخر منه، ولا يحصل به مقصود النكاح من الرحمة والمودة يوجب الخيار" انتهى من "زاد المعاد" (5/ 166).

وقال الشيخ ابن عثيمين: "والصحيح أنه - أي: العيب في النكاح - مضبوط بضابط محدود، وهو ما يعده الناس عيباً، يفوت به الاستمتاع، أو كماله، يعني ما كان مطلقاً العقد يقتضي عدمه، فإن هذا هو العيب في الواقع" انتهى من "الشرح الممتع على زاد المستقنع" (12/ 203).

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم: (297487)

ثانياً:

قصور الغدة الدرقية له آثار كثيرة منها: زيادة الوزن، وتساقط مفرط للشعر، ومشاكل في الخصوبة والإنجاب، وأوجاع في

العضلات والمفاصل، وغير ذلك.

فإذا كانت هذه الأعراض لديك، أو متوقعة الحصول توقعاً قريباً، بحكم تقرير الطبيب المعالج الذي يعرف حالتك، فالذي يظهر أنه يجب عليك الإخبار بهذا المرض؛ لأن كتمانها يعني غش الزوجة وأهلها.

وإذا لم تكن تعاني من شيء من ذلك، وكان لا يتوقع - مع أخذ الدواء - أن يحصل لك ذلك، بإذن الله: فلا يلزمك الإخبار؛ لأنه والحالة هذه لا يحصل نفور من الزوجة، ولا تشعر الزوجة وأهلها أنهم خُدِعوا وُغُشُوا؛ إذ لا يسلم كثير من الناس من مرض وعلة، فحيث لم يكن ذلك داعياً للنفور من جهة المنظر، أو يترتب عليه التقصير في الحقوق من جهة المعاشرة والإنجاب والقدرة على العمل وكسب الرزق، فلا يلزم الإخبار به.

والله أعلم.